

## أثر برنامج تدريبي محوسب للتنمية المهنية الإلكترونية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي على تنمية بعض مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذهم

The effect of a computerized training program for electronic professional development for social studies teachers in the second phase of basic education on developing some historical research skills for their students.

إعداد الباحثة

مها نصر عبد الوهاب خميس عيسى

إشراف

أ.م.د/ رضى السيد شعبان إسماعيل  
أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا  
المساعد كلية التربية/ جامعة الفيوم

أ.م.د/ صلاح محمد جمعه أبو زيد  
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات  
الاجتماعية المساعد كلية التربية/ جامعة الفيوم

### مخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي محوسب للتنمية المهنية الإلكترونية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي على تنمية بعض مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذهم، وتكونت عينة البحث من مجموعة من معلمي الدراسات الاجتماعية، وعينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي إحداهما ضابطة درست وفقاً للطريقة المعتادة، والأخرى تجريبية درست وفقاً للتقنيات والاستراتيجيات التكنولوجية المتضمنة في البرنامج التدريبي المحوسب، وتكونت أدوات البحث من بطاقة ملاحظة، واختبار مهارات البحث التاريخي اللذين تم تطبيقهما قبلًا وبعديًا على المعلمين وتلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد أثبتت النتائج وجود

فروق ذات دلالة إحصائية لكل من بطاقة الملاحظة واختبار مهارات البحث التاريخي لصالح التطبيق البعدي مما يدل على أثر البرنامج التدريبي المحوسب للتنمية المهنية الإلكترونية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذهم.

**الكلمات المفتاحية:** البرنامج التدريبي المحوسب - التنمية المهنية الإلكترونية - مهارات البحث التاريخي - معلمي الدراسات الاجتماعية.

### Abstract

This Thesis aims to "identify the impact of a computerized training program for electronic professional development for social studies teacher in the second phase of basic education to develop some historical research skills for their students. The research sample consisted of social studies teachers, and a sample of students in the second year of middle school, one of them is a control group, who studied according to the traditional method, and the other is the experimental group Studied according to technological techniques and strategies Included in the computerized training program. The research tools was consisted of a note card, Historical research skills test which were applied before and after on the teachers and students of the control and experimental groups. The results proved that there were statistically significant differences for both note card and historical research skills test In favor of the post application, this indicates the effect of the computerized training program for Electronic professional development for teachers of

social studies in developing the skills of historical research for their students.

**Key words:** computerized training program- Electronic professional development – Historical research skills – social studies teachers.

## مقدمة البحث:

يتسم العصر الحالي بالتقدم العلمي، والتكنولوجي (التقني) الهائل، والذي ساهم في إحداث كثير من التغيرات، والتطورات في شتى المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والتعليمية، والتربوية وغيرها، وقد دخل مجتمعنا عصر التكنولوجيا من أوسع أبوابها؛ فهو أحد المستخدمين لمنتجاتها المتنوعة.

ولتنمية المجتمعات وقطاعاتها ومؤسساتها وأفرادها لا بد من مواكبة هذا التطور التكنولوجي، وباعتبار أن قطاع التعليم هو الأساس الذي تبنى عليه عملية التنمية بقوة، فلم يعد ممكناً ترك العملية التعليمية بمراحلها المختلفة، دون أن تتناول هذه التكنولوجيا الحديثة، لمسايرة هذه التطورات التكنولوجية الحديثة وللحاق بها؛ لذا أصبح التطوير والتحديث من خلال التخطيط الجيد ومعرفة المتطلبات المستقبلية من أهم الأمور التي يسعى التربويون في التعليم لتحقيقها؛ لتلبية احتياجات المؤسسة التعليمية ومطالب نمو التلاميذ، وتنمية قدراتهم التحصيلية، فضلاً عن الاهتمام بالمعلمين وتكثيف مهاراتهم وتوفير احتياجاتهم ومتطلباتهم التكنولوجية. (سارة إبراهيم العريني: 2008: 64).<sup>(1)</sup>\*

ولهذا فإن التنمية المهنية للمعلم عنصراً أساسياً من أساسيات تطوير التعليم؛ ليكون قادراً على الوفاء باحتياجات المجتمع وتحقيق أهدافه، كما أن الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين تعد قضية خطيرة من القضايا التي فرضتها تحديات العولمة، والثورة التكنولوجية، والثورة المعرفية، وتكنولوجيا المعلومات، وظهور صيغ تعليمية جديدة تعتمد على التعلم الإلكتروني، وبيئات التعلم الافتراضية، والتحول ناحية المدرسة المحوسبة بمقوماتها وتقاناتها ومناهجها. كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين، مثل دراسة ( Mantyla, K & Gividen, R: )

(1) \* تم التوثيق بإدراج: اسم المؤلف أو الباحث، يليه سنة النشر، ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها في ذات المرجع.

(2006)، ودراسة (Gebar,T : 2010)، ودراسة (عماد صموئيل وهبه: 2011)، ودراسة (أحمد حسين عبد المعطي، وأحمد زارع أحمد:2012).  
وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تحقيق التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمي الدراسات الاجتماعية، نظراً لوجود ضعف في مهارات هؤلاء المعلمين في استخدام المستحدثات، والأدوات، والأجهزة الإلكترونية ومن هذه الدراسات: دراسة (حسين بن عماش العوني: 2016) والتي توصلت إلى تدني امتلاك المعلمين لمهارات المستحدثات التكنولوجية، ووجود قصور في الجوانب المهنية للمعلمين، ودراسة (كامل دسوقي الحصري: 2015) والتي توصلت إلى وجود قصور لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في معرفة أبعاد المواطنة الرقمية كأحد متطلبات العصر، ودراسة (أحمد حسين عبد المعطي، وأحمد زارع أحمد: 2012) التي أكدت على وجود ضعف في مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية التكنولوجية.

ومن ثم لابد من تصميم برامج تدريبية للمعلمين؛ لتحقيق التنمية المهنية الإلكترونية في ظل وجود قصور في البرامج التدريبية للمعلمين، وهو ما أكدته دراسة (محمود حافظ أحمد: 2011) على وجود قصور في برامج تدريب معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء احتياجاتهم المهنية، ونظراً لوجود ضعف في المهارات التكنولوجية لدى المعلمين فقد سعت العديد من الدراسات لتصميم برامج تدريبية لتحقيق التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين، ومنها دراسة (علي عبد الله حسين: 2003)، ودراسة (كامل دسوقي الحصري: 2015)، ودراسة (Lavon,G.P:2016)

ولما كان التاريخ كعلم وكمادة يعتمد على النقد والتحقيق ويقوم على التحليل والتعليل ويعتمد بالدرجة الأولى في دراسته على المصادر الأصلية التي تمكن التلاميذ من البحث والتقيب والتساؤل للوصول إلى الحقائق التاريخية المدعمة بالحجج والبراهين

لذا يستلزم الأمر اكتساب الطلاب لمهارات البحث التاريخي التي تمكنهم من دراسة التاريخ. (أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل: 1996: 188)

وقد أكدت بعض البحوث والدراسات التربوية على وجود ضعف لدى التلاميذ في مهارات البحث التاريخي ومن ثم يجب الاهتمام بها لما لها من أهمية تمكن التلاميذ من التوصل للمعلومات والحقائق التاريخية بعد تحليلها وتفسيرها، ومن هذه الدراسات، دراسة (علي كابد خريشة، وحامد طلافحة: 2000)، ودراسة (غادة محمد أحمد: 2007)، ودراسة (وسام محمد إبراهيم: 2010)، ودراسة (أماني عمر رمضان: 2013).

وتعد مهارات البحث التاريخي من المهارات الرئيسية التي يجب تنميتها لدى التلاميذ في مختلف مراحل التعليم المختلفة، وذلك لأهميتها في تحقيق الفهم العميق للمحتوي العلمي الذين يدرسونه.

**مشكلة البحث:** تُعد التنمية المهنية للمعلم أحد المحاور الأساسية لتطوير التعليم وتوجيهاته الأساسية في مصر، باعتبار أن ذلك يسهم في تطوير منظومة التعليم المصري بأكملها، وليس المعلم فحسب، وعليه فقد أصبح المجتمع في حاجة ماسة إلى إعادة النظر في عملية إعداد المعلم، وهي عملية لا تقتصر على الإعداد قبل الخدمة، وإنما تمتد إلى التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة، بشكل يتواءم مع الكفايات الخاصة للمعلم إلا أن منظومة تدريب المعلم بصفة عامة في مصر ومعلم الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة تعاني من قصور وضعف، ومن ثم فهناك حاجة ملحة إلى تدريبهم بما يحقق التنمية المهنية لهؤلاء المعلمين (أحمد حسين عبد المعطي، وأحمد زارع أحمد: 2012: 288 - 289)، وقد أكدت العديد من الدراسات على وجود ضعف في المهارات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، ومن هذه الدراسات، دراسة

(محمود حافظ أحمد: 2011)، ودراسة (أحمد حسين عبد المعطي، وأحمد زارع أحمد: 2012)، ودراسة (كامل دسوقي الحصري: 2015). بالإضافة إلى وجود ضعف لدى التلاميذ في تنمية مهارات البحث التاريخي وهذا ما أكدته دراسة (أسماء ياسين خليفة: 2018)، ودراسة (مروة محمد فتحي: 2007)، ودراسة (سامية المحمدي فايد، وأسماء طه عبد الوهاب: 2016) وأوصت هذه الدراسات بضرورة تنمية مهارات البحث التاريخي من خلال استخدام استراتيجيات تدريس متقدمة.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- ما أثر برنامج تدريبي محوسب في التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي على تنمية بعض مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذهم؟
- ويتفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات التالية: 1- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟
- 2- ما صورة برنامج تدريبي محوسب لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتحقيق التنمية المهنية الإلكترونية.
- 3- ما أثر البرنامج التدريبي المحوسب على تنمية المهارات التكنولوجية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟
- 4- ما مهارات البحث التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- 5- ما أثر البرنامج التدريبي المحوسب لمعلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذهم؟

## أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

- الاحتياجات المهنية التكنولوجية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- أثر البرنامج التدريبي في التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمي الدراسات الاجتماعية.
- تنمية مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- أثر البرنامج التدريبي المحوسب لمعلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذهم.

## أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنه قد يفيد في:

- 1- توجيه نظر المسؤولين عن مراكز التدريب بالإدارات التعليمية إلى أهمية تدريب المعلمين على المستجدات التكنولوجية، ووسائل الاتصالات الرقمية.
- 2- توظيف التقنيات الرقمية في العملية التعليمية باعتبارها أهم المداخل الحديثة لتحسين الأداء الكلي للمؤسسة التعليمية، وتحسين مخرجاتها.
- 3- تزويد المعلمين وخاصة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمهارات الواجب توافرها لديهم للقيام بأدوارهم.
- 4- تنمية مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- 5- تقديم برنامج تدريبي محوسب لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتحقيق التنمية المهنية الإلكترونية.

**منهج البحث:** استخدم البحث الحالي المنهجين الآتيين:

**المنهج الوصفي:** للإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، وإعداد الإطار النظري للبحث، والبرنامج التدريبي المحوسب، وبناء أدوات البحث.

### المنهج التجريبي:

- نظام المجموعة الواحدة للكشف عن أثر البرنامج التدريبي المحوسب لمعلمي الدّراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الإلكترونية لديهم.
- التصميم التجريبي الذي يتضمن مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية للكشف عن أثر البرنامج التدريبي المحوسب لمعلمي الدّراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذهم.

### مواد البحث:

- استمارة تحديد الاحتياجات التدريبية للتنمية المهنية الإلكترونية اللازمة لمعلمي الدّراسات الاجتماعية.
- قائمة الاحتياجات التدريبية للتنمية المهنية الإلكترونية اللازمة لمعلمي الدّراسات الاجتماعية. - البرنامج التدريبي المحوسب. - دليل البرنامج التدريبي المحوسب.
- قائمة مهارات البحث التاريخي. - دليل المعلم.
- أدوات القياس: - اختبار مهارات البحث التاريخي. - بطاقة ملاحظة.
- حدود البحث:** اقتصر البحث الحالي على:

**حدود بشرية:** عينة من معلمي الدّراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وعينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

**حدود مكانية:** إدارة أبشواي التعليمية محافظة الفيوم.

**حدود زمانية:** الوحدة الأولى من كتاب الدراسات الاجتماعية الفصل الدراسي الثاني لعام 2021/2020.

**حدود موضوعية:** التقنيات والاستراتيجيات التكنولوجية المتضمنة في البرنامج التدريبي المحوسب - بعض مهارات البحث التاريخي.

## فروض البحث:

هدف البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الإلكترونية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي.

## خطوات البحث:

- أولاً: استقراء البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت التنمية المهنية الإلكترونية، ومهارات البحث التاريخي.
- ثانياً: للإجابة عن السؤال الأول (ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي)؟ قامت الباحثة بما يلي:
- بناء استمارة لتحديد الاحتياجات التدريبية للتنمية المهنية الإلكترونية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية.
  - عرض الاستمارة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والمعلمين والموجهين؛ لتحديد الاحتياجات التدريبية للتنمية المهنية الإلكترونية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية.
  - إعداد قائمة بالاحتياجات التدريبية للتنمية المهنية الإلكترونية الواجب توافرها في البرنامج التدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين والمختصين في المجال وذلك للتأكد من سلامتها العلمية.

**ولإجابة عن السؤال الثاني** (ما صورة برنامج تدريبي محوسب لمعلمي الدراسات

الاجتماعية لتحقيق التنمية المهنية الإلكترونية) قامت الباحثة بما يلي:

أ- تحديد أسس بناء البرنامج التدريبي القائم على التنمية المهنية الإلكترونية من خلال:  
- مراجعة الأدبيات التربوية التي تناولت كيفية بناء وتصميم البرامج التدريبية.  
- مراجعة البحوث، والدراسات السابقة العربية، والأجنبية التي تناولت التنمية المهنية الإلكترونية.

ب- بناء البرنامج التدريبي المحوسب لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتحقيق التنمية المهنية الإلكترونية.

ج- عرض البرنامج التدريبي المحوسب على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم؛ لتحديد صلاحيته للتطبيق وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

**ولإجابة على السؤال الثالث** (ما أثر البرنامج التدريبي المحوسب على تنمية المهارات التكنولوجية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟) قامت الباحثة بما يلي:

أ- اختيار عينة البحث، وتشمل مجموعة من معلمي الدراسات الاجتماعية بإدارة أبشواي التعليمية بمحافظة الفيوم.

ب- تطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقًا قبليًا على عينة البحث من معلمي الدراسات الاجتماعية.

ج- تدريب عينة البحث المختارة وفق البرنامج التدريبي المحوسب المعد لذلك.

د- تطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقًا بعديًا على عينة البحث من معلمي الدراسات الاجتماعية.

هـ- رصد النتائج، ومعالجتها إحصائيًا، وتفسيرها.

و- تقديم التوصيات، والمقترحات بناءً على نتائج البحث.

**ولإجابة عن السؤال الرابع** (ما مهارات البحث التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟) قامت الباحثة بـ

1- الإطلاع على الدراسات، والبحوث السابقة التي تناولت مهارات البحث التاريخي.

2- إعداد قائمة بمهارات البحث التاريخي في صورتها الأولية.

3- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات؛ لضبطها علمياً، ووضعها في صورتها النهائية.

**ولإجابة عن السؤال الخامس** (ما أثر البرنامج التدريبي المحوسب لمعلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذهم؟) قامت الباحثة بما يلي:

أ- إعداد دليل المعلم في وحدة "الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة" المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ب- اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ج- تطبيق اختبار مهارات البحث التاريخي تطبيقاً قبلياً على تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة.

د- تدريس وحدة "الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة" المقررة لتلاميذ المجموعة التجريبية وفقاً للتقنيات التكنولوجية المتضمنة في

البرنامج التدريبي المحوسب ولتلاميذ المجموعة الضابطة وفقاً للطريقة التقليدية.

هـ- تطبيق اختبار مهارات البحث التاريخي تطبيقاً بعدياً على تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة.

و- رصد النتائج، ومعالجتها إحصائياً. ي- تفسير النتائج، وتقديم التوصيات، والمقترحات.

**مصطلحات البحث:****التنمية المهنية الإلكترونية: Electronic Professional Development**

تعرفها (Stone, D :2008:8) بأنها: "تعاون المشاركين في اكتساب خبرات التعلم عبر الإنترنت الناتجة عن مفاهيم التعلم من خلال التنمية المهنية الإلكترونية". وتُعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: (تدريبات تقدم لمعلمي الدراسات الاجتماعية بهدف تنميتهم إلكترونيًا، والإرتقاء بمستوى المعارف والمهارات والاتجاهات المهنية لديهم والتي تعمل على توفير الوقت والجهد، ورفع مستوى أدائهم المهني، وتنمية مهاراتهم العلمية، وزيادة قدراتهم على الإبداع، والتجديد في عملهم، وذلك عبر تطبيقات الكمبيوتر).

**مهارات البحث التاريخي:**

عرفها (أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل:1996: 188) بأنها: مجموعة من المهارات التي يجب أن يمتلكها التلاميذ عند تعاملهم مع المادة التاريخية، بهدف الكشف عن المعلومات والحقائق ذات الدلالة التاريخية كالقدرة على وزن الأدلة وربط الأسباب بالنتائج وغير ذلك من المهارات الأخرى.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: قدرة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على توضيح أسباب الحدث التاريخي، وإصدار الأحكام حوله، وكشف الحقائق والفهم التاريخي للأحداث والوقائع التاريخية.

**الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة:****أولاً: التنمية المهنية الإلكترونية:**

تُعد التنمية البشرية عملية استثمارية يكمن مردودها فيما تقدمه لنا من طاقات بشرية مفكرة، ومبدعة، لهذا فإن تطوير التعليم لابد أن نرى ثماره داخل الصفوف ولن يتحقق هذا إلا في وجود معلم ذو خبرة متمكناً من أدواته ليكون لديه القدرة على تحويل القاعة الدراسية إلى مكاناً للإبداع والابتكار.

تقوم التنمية المهنية للمعلمين على مجموعة من البرامج والأنشطة والوسائل والممارسات والأساليب التي تستخدم لمساعدة المعلمين في تنمية معارفهم، ومعلوماتهم هذا بالإضافة إلى المهارات والخبرات التربوية والنفسية اللازمة لتحسين أدائهم ورفع كفاءتهم التدريسية وزيادة طاقتهم وتلبية احتياجات العملية التعليمية مما يساعدهم على رفع مستوى عملية التعليم والتعلم وتحسين أدائهم داخل الفصول وخارجها بما يمكنهم من التواصل الفعال مع الزملاء وإدارة المؤسسة التربوية.(محمود أحمد حافظ: 122:2011)

### مفهوم التنمية المهنية الإلكترونية:

يعرفها (Tracy, R:2005 :32) بأنها: "تطوير مهني يتم عبر الإنترنت لتعزيز مهارات ومعارف المعلمين التكنولوجية في أي وقت من التعليم والتواصل والتعاون فيما بينهم".

وتعرفها (Vavasseur,C:2006:21) بأنها: "أسلوب مرن لتدريب المعلمين، والذي يمكن تنظيم أوقاته بسهولة، وتقليل تكاليفه، ويكون أكثر فعالية من التنمية المهنية السائدة، حيث يمكنه تقديم مجموعة من المكونات والخبرات التي لا توجد في التنمية السائدة، فيقدم خبرات ووسائل إضافية للوصول إلى المصادر، ويقدم مجتمعات تعلم افتراضية، وشرحًا لما سيتم تعلمه مع الدعم المستمر".

وعرفتها (منى محمد الزهراني:2018 : 8) بأنها: "تطوير الكفايات التربوية للمعلمين، وكفايات استخدام تكنولوجيا التعليم والبحث العلمي من خلال البرامج التدريبية الإلكترونية التي تشمل على خبرات تربوية حديثة وتعتمد على أساليب تدريب إلكترونية جديدة".

وتُعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: (تدريبات تقدم لمعلمي الدراسات الاجتماعية بهدف تمثيتهم إلكترونيًا، والإرتقاء بمستوى المعارف والمهارات والاتجاهات المهنية لديهم والتي تعمل على توفير الوقت والجهد، ورفع مستوى أدائهم المهني، وتنمية مهاراتهم العلمية، وزيادة قدراتهم على الإبداع، والتجديد في عملهم، وذلك عبر تطبيقات الكمبيوتر).

### مبررات التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمي الدراسات الاجتماعية:

إن الحاجة إلى التنمية المهنية للمعلمين حاجة قائمة باستمرار، لكي يحافظ المعلمون على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات لديهم المتعلقة بمهنتهم وبمختصاصاتهم المختلفة.

وهناك العديد من المبررات التي تدعو إلى الاهتمام بالتنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين بصفة عامة ولمعلمي الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة وذلك لمواكبة متطلبات التعليم وانتشار نظم الاتصالات والتوسع في استخدام شبكة الانترنت، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل، دراسة (Bennett, L:2005)، ودراسة (أحمد زارع أحمد، وأحمد حسين عبد المعطي:2012)، ودراسة (كامل دسوقي الحصري:2015).

ولعل من بين هذه المبررات ما يلي:

- التطورات التكنولوجية وأثرها على العملية التعليمية:

أثرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل كبير على نظام التعليم وأساليبه المختلفة، مما تطلب مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارات التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والتعلم من بعد، إضافة لزيادة الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين بغية تحسين فعالية المخرجات التعليمية.

- الانفجار المعرفي: أصبح هناك كمًا كبيرًا من المعارف والمعلومات في كافة التخصصات وهذا الأمر يتطلب ضرورة متابعة المعلمين للتطورات العلمية في مجال تخصصهم باعتبار أن هذا الأمر ضرورة لتحسين كفاءاتهم التدريسية، ففي ظل التزايد

الكبير في انتشار التكنولوجيا وتقدم المعرفة يصبح لزاماً على التربية أن تطور أنظمتها التدريبية وأن تتعد عن القوالب الجامدة التقليدية، وأن تفكر بطريقة تتسجم وضرورات عملية التنمية المهنية للمعلم لتكون بمثابة استجابة للمتغيرات المتسارعة ومواكبة للتطورات المتلاحقة في مجال المعارف والمعلومات ومسايرة التقدم الذي يعيشه العالم في ضوء الطلب الكبير من مجتمع المعلومات على التطبيقات التكنولوجية الحديثة التي تتصف بالمرونة والكفاءة والتصميم الجيد. (هنا عبد الرحيم يمانى: 2006).

- تغير أدوار المعلم: إن تطور تقنيات الاتصال، وتعدد مصادر التعلم التي أدت إلى إحداث تغييرات جوهرية في متطلبات الموقف التعليمي من حيث وسائل نقل المعرفة وتغيير أدوار المعلم التي تحولت من الأدوار التقليدية التي تعتبر المعلم مجرد ناقل للمعرفة إلى ميسر و مسهل ومرشد وموجه لطلابه.

ويؤكد (Flower, N:2002: 56-61) أن من أهم مبررات التنمية المهنية للمعلمين وجود قصور في إعداد المعلمين قبل الخدمة، فيعتبر الإعداد الذي يتلقاه المعلم قبل الخدمة مهما كانت جودته غير كافٍ لتمكنه من الاستمرار في أداء أدواره المتغيرة والمتعددة، في ضوء التطورات التي تفرض نفسها على مكونات منظومة التعليم.

#### أهمية التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمي الدراسات الاجتماعية:

يتوقف نجاح عملية التعليم في أي مجتمع على مجموعة من الأسس والمبادئ من أهمها مدى امتلاك المعلم للمهارات والخبرات التربوية المختلفة، حيث أن مخرجات التعليم ونواتجه مرتبطة ارتباطاً قوياً بقوة إعداد وتأهيل المعلمين وتدريبهم على برامج جديدة تزيد من خبراته العلمية والمعرفية وتكسيهم القدرة على أداء العمل بشكل أفضل. وتتمثل أهمية التنمية المهنية في توفير فرص للمعلمين للتعرف على طبيعة العمل ومتطلباته المختلفة، ومساعدتهم على إنجاز المهام الجديدة، والمساعدة في نشر

ثقافة التقييم الذاتي لديهم، والقدرة على تشخيص أدائهم ومعرفة مواطن القوة والضعف، والسعي الدائم لتحقيق جودة الأداء، وللتنمية المهنية الإلكترونية أهمية كبيرة وذلك لعدة أسباب منها:-

- تلبية الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وتوعية وتوجيه المعلم إلى عدة أدوار في العملية التعليمية خاصة معلمي الدراسات الاجتماعية.

- يساعد التدريب الإلكتروني في التغلب على معوقات التدريب التقليدي للمعلمين حيث يساعد على تحسين مستوى التدريب وتحديث المستوى التدريبي وزيادة أعداد المتدربين والسماح للمتدرب بتكرار الأنشطة التدريبية، إضافة إلى إمكانية الاستفادة من مختلف المواقع الإلكترونية الموجهة للتدريب وإتاحة الفرصة للمعلمين للاشتراك في البرامج التدريبية في أي وقت وفي أي مكان.(منى بنت محمد الزهراني:2018: 421) كما أنها تساعد على تحقيق مزيد من التواصل بين المعلمين على مستوى المدارس مما يزيد من توفير العديد من البدائل الفعالة للتنمية المهنية للمعلمين داخل وخارج أماكن عملهم.

- تساعد التنمية المهنية الإلكترونية المعلمين على تغيير اتجاهاتهم نحو العملية التعليمية،

وكذلك زيادة قدرتهم على العمل والانجاز، مما يزيد من قدراتهم وكفاءاتهم في العمل وتحسين مستوى الأداء لديهم.

- رفع مستوى أداء المعلم عن طريق اكتسابه المهارات المعرفية والتكنولوجية المستحدثة في مجال عمله.(Tonja,M:2015:30)

ويؤكد على ما سبق ما توصلت إليه دراسة (Coffman,T:2004) والتي هدفت إلى تحديد مدى نقل المعلمين المهارات المستفادة من برامج التنمية المهنية الإلكترونية إلى ممارسات صفية، ولقد توصلت إلى النتائج التالية: استخدام المعلمون للتكنولوجيا

والإستراتيجيات الحديثة التي تعلموها من برامج التدريب عبر الإنترنت داخل فصولهم الدراسية بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى الاعتماد على مداخل التعلم المتركزة حول المتعلم والتي تشجع الاكتشاف الذاتي، والمشاركة الفعالة، والتعاون بين الأقران والخبراء، ولهذا فإن برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت تعد بديلاً مهماً في برامج التنمية المهنية للمعلمين.

ويتضح مما سبق أن التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين تتمثل في تهيئة المناخ المناسب لدعم عملية التعلم من خلال حسن تنفيذ المنهج الدراسي، وذلك عن طريق تطوير أدائهم، حيث يتزود المعلمين بما ينقصهم من مهارات أساسية مهمة، بالإضافة إلى الاستفادة من الثورة التكنولوجية واكتساب الأساليب والطرق الحديثة في التعليم بما يتواءم ويتلائم مع متطلبات العصر، وهذا ما أكدته دراسة (ممدوح سالم الفقي: 2009)، ودراسة (محمد السيد النجار: 2012).

#### مميزات برامج التنمية المهنية الإلكترونية:

- لقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (Tracy, R :2015: 40- 54)، ودراسة (Tonja, M: 2015: 30-33) على أن برامج ومشروعات التنمية المهنية الإلكترونية تنفرد بعدد من المميزات، تتمثل في:
- 1- التدريب في أي وقت وفي أي مكان، ويمكن تطوير المحتوى بسهولة بما يتوافق مع حاجات المتدربين. 2- تشجيع المتدربين على المشاركة الفعالة.
  - 3- تتميز بأنها منخفضة في التكاليف على المدى الزمني البعيد.
  - 4- وصول التعلم إلى ذوي الإعاقات الجسدية وذوي الاحتياجات الخاصة.
  - 5- تتميز بالمرونة حيث يستطيع المعلمين الوصول إلى الدورات في الوقت الذي يناسبهم من خلال الإنترنت.

- 6- دعم الهيكل متضمناً مجموعات النقاش، والحلقات الدراسية، ومجموعات الدراسة، والتواصل مع الخبراء والموجهين، والمحادث، والقوائم البريدية، ولقطات الفيديو.
- 7- تساعد على توفير الوقت للتأمل، ولذا فهي تعطي للمتعلمين فرصة للتفكير والكتابة والمراجعة، وإعادة النظر في المحتوى.

يؤكد (3: 2004: Coffman,T) أن التنمية المهنية الإلكترونية تساعد على توفير بيئة تعليمية فعالة ومزودة بالنصوص والرسومات، بالإضافة إلى أنها أسلوب مرن ومريح تسمح للمعلمين بالعمل وفقاً لسرعتهم الخاصة.

### معوقات برامج التنمية المهنية الإلكترونية:

تشير كلاً من (McNamara, L:2010:29)، (Tonja,M:2015:33-37) إلى أن هناك عدد من المعوقات والسلبيات في برامج التنمية المهنية الإلكترونية تتمثل في التالي:-

- 1- الحاجة إلى التآلف في التعامل مع التكنولوجيا عامة، والإنترنت خاصة.
- 2- ضعف البنية التحتية لدعم كل من المعلمين والتلاميذ.
- 3- ضعف ردود الفعال الفورية، وندرة الإشارات البصرية وغير اللفظية.
- 4- قد ينفق المدربون الكثير من الوقت في التدريب على المهارات التقنية الأساسية.
- 5- على الرغم من أن بعض برامج التنمية المهنية الإلكترونية تساعد على تنمية مهارات التكنولوجيا للمتدرب بالإضافة إلى المهارات المرجوة من التدريب، فإن بعض المتدربين لا يستفيدون بالشكل الأمثل من تلك البرامج، وذلك لافتقادهم الثقة في التعلم عبر الإنترنت، ومقاومة التدريب عبره، وعدم وجود الأجهزة ذات الجودة العالية لدعم التدريب.
- 6- انقطاع التيار الكهربائي فجأة أثناء عملية التدريب مما يؤثر على جودة البرامج التدريبية.

## ثانيًا: مهارات البحث التاريخي

### مفهوم مهارات البحث التاريخي

عرفها (سعيد بن سلطان بن سعيد: 2000: 22) بأنها: مجموعة من المهارات التي يستخدمها التلميذ عند التعامل مع المحتوى التاريخي الذي بين يديه، بهدف البحث والمعرفة والكشف والتحليل والتفسير والنقد والربط بين الأسباب والنتائج، والقدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة من خلال تعامله مع عدد من المصادر والوثائق والصور والنصوص والخرائط.

تعرفها (غادة محمد أحمد: 2007) بأنها: المهارات التي يجب أن يمتلكها المتعلم عند تعامله مع المادة التاريخية مثل التفكير الزمني والعرض التاريخي. وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: قدرة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على توضيح أسباب الحدث التاريخي، وإصدار الأحكام حوله، وكشف الحقائق والفهم التاريخي للأحداث والوقائع التاريخية.

### تصنيف مهارات البحث التاريخي:

صنفها (سر الختم علي: 1992: 222) إلى:

- جمع الأصول التاريخية من مصادر متعددة.
- معرفة العلوم كاللغة التي بها النصوص والوثائق التاريخية.
- نقد الأصول التاريخية والتأكد من صحتها وأصالتها وخلوها من التزوير.
- تنظيم العمل وتنسيق ما تم جمعه من الأصول التاريخية وتركيبه وفق منهجية علمية.
- تفسير النصوص وتوضيح المعاني الواردة في النص وتبسيطها ليسهل فهمها.
- الاجتهاد وتلافي ما قد يقع من فراغ مع استبعاد المنطق.
- التعليل والإيضاح واستعراض الحقائق، وتكوين فكرة عنها.

**مهارات البحث التاريخي ودراسة التاريخ:** تركز أهداف تدريس مادة التاريخ على المهارات الأساسية للبحث؛ ذلك لأنها تعد جزء واضح من طبيعة دراسة التاريخ؛ ولذلك فإن كتب مناهج البحث التاريخي تساعد على اشتقاق مهارات البحث التاريخي اللازمة لحل أي مشكلة تاريخية وتتمثل خطواته في (الشعور بالمشكلة التاريخية، تحديد المشكلة التاريخية بدقة، جمع المعلومات من مصادرها الأصلية، النقد التاريخي، ترتيب المادة التاريخية، التفسير).

### دور معلم التاريخ في تنمية مهارات البحث التاريخي:

يلعب معلم التاريخ دورًا كبيرًا في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى التلاميذ، وعليه أن يقوم بإثارة اهتمامهم بالأحداث والقضايا التاريخية المختلفة، وفي هذا الصدد تشير (صفاء محمد علي: 2008: 318) بأن معلم التاريخ عليه دور في تنمية مهارات البحث التاريخي المتمثلة في:

- تشجيع التلاميذ على اتخاذ القرارات في القضايا التاريخية.
- إثارة دافعيتهم للتفكير من خلال التنوع في الأنشطة والوسائل التعليمية ومصادر التعلم.
- تدريب التلاميذ على المقارنة بين النتائج التي تم التوصل إليها.
- منح التلاميذ الوقت الكافي للتفكير وجمع الأدلة واختبار صحة النتائج.
- تشجيع التلاميذ على التمييز بين الرأي والحقيقة.

### إعداد أدوات ومواد البحث ونتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي محوسب للتنمية المهنية الإلكترونية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي على تنمية بعض مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذهم، فإن ذلك يتطلب إعداد الأدوات التالية:

### استمارة تحديد الاحتياجات التدريبية:<sup>1</sup>

تم بناء استمارة لتحديد الاحتياجات التدريبية للتنمية المهنية الإلكترونية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي. تم عرض الاستمارة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين.<sup>2</sup> في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والموجهين والمعلمين؛ لتحديد الاحتياجات التدريبية للتنمية المهنية الإلكترونية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

### قائمة الاحتياجات التدريبية:<sup>3</sup>

تم إعداد قائمة بالاحتياجات التدريبية للتنمية المهنية الإلكترونية الواجب توافرها في برامج تدريب لمعلمي الدراسات الاجتماعية، وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين والمختصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وذلك للتأكد من سلامتها العلمية.

### البرنامج التدريبي المحوسب بناؤه، وضبطه:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، فقد مر إعداد البرنامج التدريبي وفق الخطوات التالية:-

- 1- الهدف العام من البرنامج التدريبي المحوسب.
- 2- الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي المحوسب.
- 3- خصائص المتدربين. 4- فلسفة البرنامج التدريبي المحوسب.
- 5- تحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي المحوسب.

<sup>1</sup> ملحق (2) استمارة تحديد الاحتياجات التدريبية

<sup>2</sup> ملحق (1) أسماء السادة المحكمين.

<sup>3</sup> ملحق (3) قائمة الاحتياجات التدريبية.

- 6- موضوعات البرنامج التدريبي المحوسب.
- اختيار البرامج المساعدة في تصميم البرنامج التدريبي المحوسب.
- 8- الأساليب والطرق المتبعة في البرنامج التدريبي المحوسب.
- 9- الوسائل المساعدة في البرنامج التدريبي المحوسب.
- 10- الأنشطة التعليمية في البرنامج التدريبي المحوسب.
- 11- ضبط البرنامج التدريبي المحوسب. 12- تقييم البرنامج التدريبي المحوسب.
- تم عرض البرنامج التدريبي المحوسب على المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم، من أجل التأكد من الآتي:-
- سلامة الأهداف المصاغة وإمكانية تحقيقها وشموله لكل العناصر.
- ملائمة أساليب التدريس لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي المحوسب.
- ملائمة تنظيم المحتوى ووحداته للأهداف. - مناسبة الأنشطة والوسائل المقترحة.
- مناسبة أدوات التقييم.
- هذا وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أبدى المحكمين الرغبة في تعديلها، وبالتالي أصبح البرنامج التدريبي المحوسب جاهزاً في صورته النهائية.<sup>1</sup>
- بطاقة ملاحظة:<sup>2</sup>**
- لتنمك الباحثة من متابعة ورصد فعالية البرنامج التدريبي المحوسب على عينة البحث قامت بإعداد بطاقة ملاحظة لبعض المهارات التكنولوجية لمعلمي الدراسات الاجتماعية.

<sup>1</sup> ملحق (4) البرنامج التدريبي المحوسب.

<sup>2</sup> ملحق (5) الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة.

### أ- الهدف من البطاقة:

هدفت البطاقة إلى معرفة الأداء السلوكي والمهاري لمعلمي الدراسات الاجتماعية في إعداد وتصميم:

- الأطلس الإلكتروني. - الاختبارات الإلكترونية. - الرحلات المعرفية عبر الويب.
- الخريطة الذهنية الإلكترونية. - المنصة التعليمية أدمودو Edmodo.

### ب- الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:

بعد الإطلاع على البحوث والدراسات التي اهتمت بهذا الجانب تم تحديد الأبعاد

الرئيسية للبطاقة

التي بلغ عددها خمسة احتياجات تدريبية كل احتياج يتضمن مجموعة من المهارات الفرعية هي:

مهارات خاصة بتصميم كل من:

- الأطلس الإلكتروني. - الاختبارات الإلكترونية. - الرحلات المعرفية عبر الويب.
- الخريطة الذهنية الإلكترونية. - المنصة التعليمية أدمودو Edmodo.

ج- عرض الصورة المبدئية للبطاقة على مجموعة من المحكمين: بعد الإنتهاء من إعداد البطاقة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال تكنولوجيا التعليم وجاء في آراؤهم توضيح مناسبة البطاقة لمعلمي الدراسات الاجتماعية عينة البحث مع بعض التعديلات.

د- التطبيق الاستطلاعي للبطاقة: بعد معرفة آراء السادة المحكمين تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية عددها (6) ستة من معلمي الدراسات الاجتماعية بإدارة ابشواي التعليمية لمعرفة مدى صحة الصياغة اللغوية لمهارات البطاقة، ومن ناحية التصميم، وكذلك حساب ثبات البطاقة.

هـ - **معامل ثبات بطاقة الملاحظة:** وقد تم التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة من خلال التجربة الاستطلاعية، إذ تم تجريب بطاقة ملاحظة على عينة عشوائية من المعلمين عن طريق حساب " معادلة ألفا - كرونباخ"، وبلغت (0.82) وهي قيمة تشير إلي تمتع بطاقة الملاحظة بدرجة عالية من الثبات.

ي- **الصورة النهائية للبطاقة:** بعد القيام بصياغة البطاقة وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين وضبطها ضبطاً إحصائياً أصبحت جاهزة للتطبيق النهائي.

**دليل البرنامج التدريبي:**<sup>1</sup> قامت الباحثة بإعداد الدليل التدريبي المحسوب للبرنامج لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتحقيق التنمية المهنية الإلكترونية.

وقد مر إعداد الدليل التدريبي وفق الخطوات التالية:

تقسيم الدليل لمجموعة من الجلسات التدريبية وقد تضمنت كل جلسة ما يلي:

- عنوان الجلسة - أهداف الجلسة - أساليب التدريب. - الوسائل والأجهزة والأدوات
- التقنية المستخدمة - الزمن - إجراءات سير الجلسة التدريبية. - أنشطة الجلسة التدريبية
- دور المدرب والمتدرب في تنفيذ النشاط - التغذية الراجعة - التقويم.

تم عرض دليل البرنامج التدريبي المحسوب على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لتحديد صلاحيته للتطبيق وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

**قائمة مهارات البحث التاريخي:**<sup>2</sup> تم إعداد قائمة بمهارت البحث التاريخي الخاصة بتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد مرت هذه الخطوة كما يلي:

- 1- الإطلاع على الدراسات، والبحوث السابقة التي تناولت مهارات البحث التاريخي.
- 2- إعداد قائمة بمهارات البحث التاريخي في صورتها الأولية.

<sup>1</sup> ملحق (6) دليل البرنامج التدريبي.

<sup>2</sup> ملحق (7) قائمة مهارات البحث التاريخي.

3- تم إعداد قائمة مبدئية لقائمة مهارات البحث التاريخي تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لتحديد مدى ملائمة القائمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي من حيث:

- السلامة اللغوية. - دقة الصياغة اللغوية.

- مدى مناسبتها للتلاميذ، وصحة مدلول كل مهارة من المهارات الرئيسية وكذلك مدى مناسبة المؤشرات السلوكية لكل مهارة رئيسية وحذف وإضافة أيه مهارات يرونها مناسبة.

**الصورة النهائية لقائمة مهارات البحث التاريخي:** تم تعديل بنود القائمة وفق آراء السادة المحكمين، وتم التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات البحث التاريخي التي تضمنت (5) خمس مهارات رئيسية تتخللها (30) ثلاثون مهارة فرعية.

**إعداد دليل المعلم التدريسي وفق الاستراتيجيات والتقنيات التكنولوجية المتضمنة بالبرنامج التدريبي المحوسب:**<sup>1</sup>

وفقاً للاحتياجات التدريبية المتضمنة في البرنامج التدريبي المحوسب قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم كأداة تساعد المعلم في تحقيق أهداف الوحدة، ويسترشد به عند تدريس وحدة " الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين وبعض نماذج الدول المستقلة" باستخدام الاستراتيجيات والتقنيات التكنولوجية المتضمنة بالبرنامج التدريبي المحوسب، وجاءت خطوات إعداد الدليل على النحو التالي:

أولاً: مقدمة الدليل. ثانياً: أهمية الدليل. ثالثاً: الأهداف العامة لتدريس الوحدة.

رابعاً: الأهداف الإجرائية لتدريس دروس الوحدة. خامساً: محتوى الوحدة وتوزيع موضوعاتها. سادساً: الاستراتيجيات والتقنيات التكنولوجية المختارة. سابعاً: الوسائل التعليمية.

<sup>1</sup> ملحق (8) دليل المعلم.

ثامناً: الأنشطة التعليمية. تاسعاً: أساليب التقويم. عاشراً: المصادر المرجعية. الحادي عشر: صياغة دروس الوحدة في ضوء الاستراتيجيات والتقنيات التكنولوجية المتضمنة في البرنامج التدريبي المحوسب لمعلمي الدراسات الاجتماعية. قامت الباحثة بعرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي من حيث:

- الصحة اللغوية والعلمية.  
- مدى مناسبة طريقة العرض تبعاً للاحتياجات التدريبية المتضمنة في البرنامج التدريبي المحوسب. - مدى مناسبة طريقة العرض لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي. هذا وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أبدى المحكمين الرغبة في تعديلها، وبالتالي أصبح الدليل جاهزاً في صورته النهائية.

**اختبار مهارات البحث التاريخي:** سار إعداد الاختبار وفق الخطوات التالية:

**1- الهدف من الاختبار:** هدف اختبار مهارات البحث التاريخي إلى تنمية بعض مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي نتيجة دراستهم لوحدة "الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة" من خلال الاستراتيجيات والتقنيات التكنولوجية المتضمنة بالبرنامج التدريبي المحوسب.

**2- صياغة مفردات الاختبار:** لقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفقاً لما ورد من شروط في المراجع الخاصة ببناء الاختبارات بصفة عامة واختبارات مهارات البحث التاريخي بصفة خاصة، وقد تم مراعاة عدد من الأسس التي أوصت الأدبيات التربوية بإتباعها.

**3- حدود الاختبار:** أعد الاختبار ليقاس خمس مهارات من مهارات البحث التاريخي وهي (قراءة المادة التاريخية وفهمها - ترتيب الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً -

استخدام مصادر التاريخ في تحصيل المعرفة التاريخية - استخلاص الأدلة التاريخية -  
كشف العلاقة بين الأسباب والنتائج).

**4- صياغة تعليمات الاختبار:** تهدف التعليمات إلى شرح فكرة الاختبار في أبسط صورة  
ممكنة لها، ولهذا يجب أن تكون الصياغة اللفظية لتلك المعلومات موجزة وسهلة وواضحة.

وقد راعت الباحثة عند إعداد تعليمات الاختبار الشروط التالية:

- وضوح التعليمات بحيث يفهم التلميذ كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار.

- كتابة التعليمات في مقدمة الاختبار.

وقد قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للتلاميذ،  
واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه، ولقد روعي أن تكون هذه  
التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع التلاميذ من خلالها القيام بما هو مطلوب  
منهم دون غموض أو لبس.

**5- الصورة المبدئية للاختبار:** للتأكد من صلاحية الاختبار للغرض الذي وضع من  
أجله وللتحقق من صدق اختبار القدرة على تحديد مهارات البحث التاريخي، قامت  
الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج  
وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وذلك للتأكد من الأمور الآتية:

أ- مدى وضوح ودقة التعليمات. ب- مدى ارتباط البنود بالمهارة التي تقيسها.

ج- إضافة أو حذف أو ما يروونه من مفردات الاختبار. و- فحص صلاحية الاختبار  
للتطبيق، بلغ عدد مفردات الاختبار بعد إجراء التعديلات السابقة عليها (30) مفردة  
ويوضح الجدول التالي مواصفات اختبار مهارات البحث التاريخي في صورته النهائية.

## جدول (1) مواصفات اختبار مهارات البحث التاريخي في صورته النهائية

م	المهارة	المفردات	عدد المفردات
1	قراءة المادة التاريخية وفهمها	1، 4، 8، 10، 14، 23	6
2	استخدام مصادر التاريخ في تحصيل المعرفة	5، 15، 16، 19، 20، 21	6
3	استخلاص الأدلة التاريخية	6، 9، 11، 12، 18، 22	6
4	ترتيب الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً	2، 3، 13، 17، 28، 29	6
5	كشف العلاقة بين الأسباب والنتائج	7، 24، 25، 26، 27، 30	6
	المجموع	30	30

6- التجربة الاستطلاعية للاختبار: أجريت التجربة الاستطلاعية على مجموعة من التلاميذ بلغت (30) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الذين درسوا الوحدة في العام الماضي بمدرسة طبهار الإعدادية بإدارة أبشواي التعليمية بمحافظة الفيوم، وهدفت هذه الدراسة إلي ما يلي:

أ- صدق الاختبار: للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ وذلك بهدف تحديد ما يروونه لازماً وضرورياً من تعديلات أو مقترحات والتعرف على:

- مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار. - مدى مناسبة الصياغة اللغوية لمستوى التلاميذ.

- مدى مناسبة المفردات لقياس مهارات البحث التاريخي التي يتضمنها الاختبار.

- إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه من مفردات الاختبار.

ولقد أجرت الباحثة جميع التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين.

ب- **معامل ثبات اختبار مهارات البحث التاريخي:** قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للاختبار إذ تم تجريبه على عينة عشوائية من التلاميذ، وتم تطبيق اختبار مهارات البحث التاريخي.

اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات الاختبار الحالي على طريقة تحليل التباين، والتي تعني تحليل تباين درجات التلاميذ على فقرات الاختبار، ولذا تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودرريتشاردسون رقم 21 (ك ر 21) (KR21)، والجدول التالي يوضح معامل ثبات الاختبار (حيث إن الدرجة النهائية للاختبار 30).

**جدول (2) معامل ثبات اختبار مهارات البحث التاريخي**

عدد الأسئلة (ن)	متوسط الدرجات (م)	الانحراف المعياري (ع)	تباين الدرجات (2ع)	معامل الثبات (ر.1.1)
30	12.8	4.61	21.25	0.74

بتطبيق المعادلة السابقة على نتائج الاختبار وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (0.74) مما يدل على أن الاختبار ذو ثبات عال، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام الاختبار مع أفراد عينة البحث هذا فضلاً على أن معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه بطريقة تحليل التباين يعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار.  
معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار مهارات البحث التاريخي:

تم حساب معامل السهولة المصحح من أثر التخمين والصعوبة ومعامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار (وفقاً لمعادلة معامل السهولة المصحح من أثر التخمين) من خلال نتائج تطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية وتم أخذ متوسط معاملات السهولة والصعوبة، ومعامل التمييز لحساب معامل السهولة والصعوبة

للاختبار ككل وهو: معامل السهولة (0.49)، ومعامل الصعوبة (0.51)، ومعامل التمييز (0.24) .

ج- تحديد زمن الاختبار: أتبعته الباحثة طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي أستغرقه كل تلميذ في الإجابة عن الاختبار، وتم حساب المتوسط لهذه الأزمنة ووجد أن الزمن المناسب للإجابة عن هذا الاختبار هو (70) دقيقة شاملة تعليمات الاختبار، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث.

7- الصورة النهائية للاختبار: <sup>1</sup> تكون الاختبار في صورته النهائية بعد ضبطه إحصائياً من كراسة الأسئلة والشكل العام لهذه الكراسة هو:

- غلاف عليه اسم الاختبار. - صفحة التعليمات. - مفردات الاختبار وعددها (30) مفردة.

- الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار وهو (70) دقيقة، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

8- تصحيح الاختبار: <sup>2</sup> اشتمل الاختبار على ثلاثين مفردة، وقد تم التصحيح كالتالي: يحصل التلميذ علي (درجة واحدة) في حالة الإجابة الصحيحة عن المفردة، ويحصل على (صفر) في حالة الإجابة غير الصحيحة، وفي النهاية تم تقدير الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار هي (30) درجة.

1 ملحق (9) الصورة النهائية لاختبار مهارات البحث التاريخي.

2 ملحق (10) مفتاح تصحيح الاختبار.

التكافؤ بين تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي  
لاختبار مهارات البحث التاريخي:

جدول (3) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ  
المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لاختبار مهارات البحث  
التاريخي فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدالة
قراءة المادة التاريخية وفهمها	التجريبية	40	2.98	1.14	1.09	غير دالة
	الضابطة	40	2.70	1.11		
استخدام مصادر التاريخ في تحصيل المعرفة	التجريبية	40	3.13	1.20	0.77	غير دالة
	الضابطة	40	2.90	1.41		
استخلاص الأدلة التاريخية	التجريبية	40	2.63	1.15	0.74	غير دالة
	الضابطة	40	2.83	1.26		
ترتيب الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً	التجريبية	40	3.05	1.22	0.72	غير دالة
	الضابطة	40	2.83	1.57		
كشف العلاقة بين الأسباب والنتائج	التجريبية	40	3.00	1.18	1.43	غير دالة
	الضابطة	40	2.60	1.32		
المجموع الكلى	التجريبية	40	14.78	1.67	1.87	غير دالة
	الضابطة	40	13.85	2.64		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في كل  
مهارة من المهارات والمجموع الكلي مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية  
بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق  
القبلي لاختبار مهارات البحث التاريخي فى كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي ،  
مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبلياً.

اختبار صحة الفرض الأول: بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التكنولوجية".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التكنولوجية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (4) قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التكنولوجية ككل

الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة (Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (Tق)	دلالة قوة العلاقة
					0.05	0.01				
الرتب ذات الإشارة السالبة	0	0	0	14	1.96	2.58	3.408	0.01	1	كبيرة
الرتب ذات الإشارة الموجبة	15	120	8	14	1.96	2.58	3.408	0.01	1	كبيرة
الرتب المتعادلة	0									

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (3.408) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.58) عند مستوى ثقة (0.01) عند درجة حرية (14). مما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التكنولوجية. أي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التكنولوجية لدى المجموعة التجريبية وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيمة " Z "، وهي دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يعنى أن مستوى المهارات التكنولوجية قد ارتفع لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم. كما قامت الباحثة بحساب حجم تأثير البرنامج التدريبي باستخدام معادلة قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون وأتضح أن دلالة قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع كبيرة حيث أنها تساوي الواحد الصحيح. وقامت الباحثة بحساب قيمة (Z) للمقارنة بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التكنولوجية على المجموعة التجريبية وذلك في كل بعد من أبعاد المقياس كل على حده كما يلي:

جدول (5) قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالاتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات التكنولوجية فى كل بعد من أبعاده.

دلالة قوة العلاقة	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (T) (ق)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة (Z) الجدولية		درجة الحرية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	الرتب ذات الإشارة السالبة	الرتب ذات الإشارة الموجبة	الرتب المتعادلة	الأبعاد
				0.01	0.05								
كبيرة	1	0.01	3.412	2.58	1.96	14	0	0	0	الرتب ذات الإشارة السالبة			الاطلس الإلكتروني
										الرتب ذات الإشارة الموجبة			
										الرتب المتعادلة			
كبيرة	1	0.01	3.411	2.58	1.96	14	0	0	0	الرتب ذات الإشارة السالبة			الاختبار الإلكتروني
										الرتب ذات الإشارة الموجبة			
										الرتب المتعادلة			
كبيرة	1	0.01	3.412	2.58	1.96	14	0	0	0	الرتب ذات الإشارة السالبة			الخريطة الذهنية
										الرتب ذات الإشارة الموجبة			
										الرتب المتعادلة			
كبيرة	1	0.01	3.412	2.58	1.96	14	0	0	0	الرتب ذات الإشارة السالبة			الرحلات المعرفية
										الرتب ذات الإشارة الموجبة			
										الرتب المتعادلة			

أثر برنامج تدريبي محوسب للتنمية المهنية الإلكترونية لمعلمي  
الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي على  
تنمية بعض مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذهم

دلالة قوة العلاقة	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (T)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة (Z) الجدولية		درجة الحرية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	الرتب	الأبعاد
				0.01	0.05						
كبيرة	1	0.01	3.410	2.58	1.96	14	0	0	0	الرتب ذات الإشارة السالبة	منصة المودو
							8	120	15	الرتب ذات الإشارة الموجبة	
									0	الرتب المتعادلة	

مما سبق يتضح أن: قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التكنولوجية لصالح التطبيق البعدي ، وذلك في كل بعد من أبعاده وهي دالة عند مستوى (0.01)

وهذا يعنى أن مستوى الوعي الصوتي قد ارتفع لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم وكذلك قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون بين المتغير المستقل والمتغير التابع كبيرة حيث أنها أكبر من (0.60) لكل بعد من الأبعاد.

وبناء على ماسبق يتم رفض الفرض الصفري وقبل الفرض البديل الموجه، ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التكنولوجية لصالح التطبيق البعدي.

ثانياً: اختبار صحة الفرض الثاني: بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي لصالح المجموعة التجريبية". للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي

درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي، ويتضح ذلك من الجدول التالي:  
جدول (6) قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي ككل

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
			0.01	0.05					
2.97	0.01	13.10	2.63	1.98	78	1.84	25.90	40	التجريبية
						4.52	15.80	40	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (13.10) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (1.98) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.63) عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (78) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 وهو يساوي (2.97). مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني.

ولقد قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها كما يلي:

**جدول (7) قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ  
المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث  
التاريخي فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار**

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
قراءة المادة التاريخية وفهمها	التجريبية	40	4.58	0.75	6.09	0.01	1.38
	الضابطة	40	3.10	1.34			
استخدام مصادر التاريخ في تحصيل المعرفة	التجريبية	40	5.48	0.72	9.59	0.01	2.17
	الضابطة	40	3.18	1.34			
استخلاص الأدلة التاريخية	التجريبية	40	5.18	0.98	7.96	0.01	1.80
	الضابطة	40	3.25	1.17			
ترتيب الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً	التجريبية	40	5.40	0.78	7.64	0.01	1.73
	الضابطة	40	3.23	1.62			
كشف العلاقة بين الأسباب والنتائج	التجريبية	40	5.28	0.64	7.90	0.01	1.79
	الضابطة	40	3.05	1.66			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (0.8) في كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي فى كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي لصالح المجموعة التجريبية.

**ثالثاً: اختبار صحة الفرض الثالث:**

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى

التطبيقات القبلية والبعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي". للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقات القبلية والبعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

**جدول (8) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقات القبلية والبعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي**

### ككل

حجم التأثير (د)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الجدولية (ت)		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	بيانات الإحصائية التطبيق
			0.01	0.05					
10.66	0.01	33.28	2.70	2.02	39	1.67	14.78	40	القبلي
						1.84	25.90	40	البعدي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (33.28) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.02) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.70) عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (39) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 وهو يساوي (10.66) مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث

**جدول (9) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ  
المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات البحث التاريخي  
فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار**

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	المهارات
2.21	0.01	6.91	1.14	2.98	40	القبلى	قراءة المادة التاريخية وفهمها
			0.75	4.58	40	البعدي	
3.68	0.01	11.50	1.20	3.13	40	القبلى	استخدام مصادر التاريخ فى تحصيل المعرفة
			0.72	5.48	40	البعدي	
3.33	0.01	10.39	1.15	2.63	40	القبلى	استخلاص الأدلة التاريخية
			0.98	5.18	40	البعدي	
3.74	0.01	11.68	1.22	3.05	40	القبلى	ترتيب الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً
			0.78	5.40	40	البعدي	
3.60	0.01	11.23	1.18	3.00	40	القبلى	كشف العلاقة بين الأسباب والنتائج
			0.64	5.28	40	البعدي	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (0.8) فى كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي. مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات البحث التاريخي فى كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي لصالح التطبيق البعدي.

## تفسير ومناقشة النتائج:

ترجع نتائج البحث إلى:

- البرنامج التدريبي أتاح الفرصة أمام معلمي الدراسات الاجتماعية للتدريب على بعض التقنيات والاستراتيجيات التكنولوجية مثل الأطلس الإلكتروني، والاختبار الإلكتروني، والخريطة الذهنية، والرحلات المعرفية ومنصة إدمودو المتضمنة لتدريس الدراسات الاجتماعية.

- قدم البرنامج موضوعات تكنولوجية مهمة مرتبطة باحتياجات المعلمين مجموعة البحث، حيث يمكن الاستفادة منه في حياتهم العلمية والعملية والمهنية.

- أتاح البرنامج الفرصة للمعلمين لممارسة العديد من الأنشطة التعليمية التكنولوجية مثل تصميم أطلس إلكتروني، وإعداد اختبارات إلكترونية للتلاميذ وإنشاء رحلة معرفية، ومنصة إدمودو للتواصل مع تلاميذهم داخل الفصل الدراسي، وخارجه.

- التقنيات والاستراتيجيات التكنولوجية المتضمنة في البرنامج التدريبي قد أدت لتفاعل تلاميذ المجموعة التجريبية أثناء تدريس الوحدة زيادة الثقة لديهم من خلال توفير فرص متعددة للتفكير وتنمية مهارات البحث التاريخي وتعود النتيجة في ذلك للتقنيات والاستراتيجيات التكنولوجية التي تم توظيفها في الوحدة.

- ويرجع تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار مهارات البحث التاريخي إلى أثر البرنامج التدريبي المحوسب وفاعليته الذي اشتمل على مجموعة من الاستراتيجيات التكنولوجية الفاعلة التي ساهمت في اندماج التلاميذ وتفاعلهم أثناء الشرح، بالإضافة إلى عملية النقاش المستمرة بين المعلم والتلاميذ من جانب وبين التلاميذ أنفسهم من جانب آخر وهذا من شأنه يدعم تنمية مهارات البحث التاريخي.

**توصيات البحث:** في ضوء النتائج التي أسفرت عنها البحث الحالي فقد أمكن تقديم التوصيات الآتية:

- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام البرامج التكنولوجية المتقدمة بما يخدم العملية التعليمية.
- الاهتمام بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بما يتماشى مع إمكانية تنمية مهارات البحث التاريخي لدى التلاميذ.
- الاعتماد على أساليب تدريس تكنولوجية متقدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات البحث التاريخي.

**مقترحات البحث:** في ضوء ما تقدم تقترح الباحثة مايلي:

- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية مختلفة.
- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ وأثره على تنمية الفهم التاريخي لدى طلابهم واتجاههم نحوه.
- فاعلية استخدام منصة إدمودو التعليمية لتنمية التفكير الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية استخدام الأطلس الإلكتروني لتنمية قراءة الخريطة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر التكنولوجي.

### أولاً: المراجع العربية

- أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل (1999). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب.
- أحمد حسين عبد المعطي، وأحمد زارع أحمد (2012). التدريب الإلكتروني ودوره في تحقيق التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (31).
- أسماء ياسين خليفة (2018). فاعلية إستراتيجية السقالات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات البحث. رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، كلية التربية.
- أماني عمر رمضان (2013). إستراتيجية تدريس مقترحة في مادة التاريخ باستخدام موقع اليوتيوب لتنمية الذاكرة البصرية وبعض مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية التربية.
- حصة بنت محمد السلامة (2012). الويب 2.00 وتوظيفها في التعليم وعمليات التنمية المهنية من بعد". المؤتمر العلمي الدولي التاسع - التعليم من بعد والتعليم المستمر أصالة الفكر وحدثاة التطبيق. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية - مصر، القاهرة، يوليو.
- سارة إبراهيم العريني (2008). المتطلبات المهنية للمهارات التكنولوجية لدى طالبات كلية التربية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،

الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (137)،  
أغسطس.

سامية المحمدي فايد، وأسماء طه عبدالوهاب (2016). استخدام التعليم المخلط في  
تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات البحث التاريخي والدافعية  
للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية،  
جامعة المنوفية، العدد (4).

- سر الختم علي (1992). أصول تدريس التاريخ. الرياض، دار الشوق.

- سعيد بن سلطان بن سعيد (2000). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في  
تنمية بعض مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث  
الإعدادي. رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، كلية  
التربية، عمان.

- صفاء محمد علي (2008). رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية. القاهرة:  
عالم الكتب.

- عبد الرحمن عبد الهاشمي، وفائزة محمد العزاوي (2007). المنهج والاقتصاد  
المعرفي. عمان: دار المسيرة.

- علي عبد الله حسين (2003). برنامج لتطوير الأداء المهني لمعلم الدراسات  
الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في دولة قطر في ضوء  
الاحتياجات التدريسية للمعلم. مجلة مركز البحوث التربوية،  
جامعة قطر، العدد (24).

- علي كابد خريشة، وحامد طلافحة (2000). أثر كلا من الطريقة التاريخية والطريقة  
التقليدية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف

العاشر الأساسي في الأردن، مجلة الدراسات التربوية، الأردن،  
المجلد (7).

عماد صموئيل وهبه (2011). فلسفة التدريب الإلكتروني ومتطلباته كمدخل للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي التعليم الثانوي العام. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد (1)، المجلد (27)، الجزء (1).

- غادة محمد أحمد (2007). أثر تدريس وحدة في تاريخ مصر القديم في ضوء معايير الجودة الشاملة على تنمية مهارات البحث التاريخي والميول التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية.

- كامل دسوقي الحصري (2015). برنامج تدريبي لتنمية معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية ببعض مستحدثات العصر الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامها في التدريس. مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد (4)، المجلد (30)، أكتوبر.

- محمود حافظ أحمد، وشوقي حساني محمود (2011). فاعلية برنامج تدريبي في التنمية المهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. مجلة الدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (37).

- ممدوح سالم الفقي (2009). منظومة إلكترونية مقترحة لتدريب أخصائي تكنولوجيا التعليم على مهارات تصميم بيئات التعلم التفاعلية المعتمدة على الإنترنت. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- مرورة محمد فتحي (2007). فعالية الأنشطة المتحفة في الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية والوعي الأثري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية التربية.
- منى بنت محمد الزهراني (2018). واقع التنمية المهنية الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء معطيات العصر الرقمي. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلد (54)، أكتوبر.
- هناء عبد الرحيم يمانى (2006). التدريب الإلكتروني وتحديات العصر الرقمي. ورقة عمل مقدمة لملتقى التدريب والتنمية: *التدريب للعمل في مجتمع المعرفة ودوره في التنمية: الطموح والتحديات*، الجمعية السعودية للإدارة، الرياض، في الفترة من (1-3).
- وسام محمد إبراهيم (2010). برنامج مقترح في تعليم التاريخ باستخدام الإنترنت في تنمية مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد لدى طلاب شعبة التاريخ كلية التربية جامعة الإسكندرية. رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، كلية التربية.

ثانيًا المراجع الإنجليزية:

- Coffman, T (2004). Online Professional development: Transferring skills learned to the classroom. Capella University, April.
- Dell, L& Jines, M(2000). Online Professional Development for Teachers. corporate Development and Technology Myerson Academy Cininnati. Ohio.
- Mantyla, K. & Gividen, R (2006) .Effectiveness Design of Training courses via computer networks. *Computer & Education*, Vol (46), Issue 2.
- Tonja, M. C (2015). A study of Rural Teachers' Perceptions of the Effect of Online Professional Development Activities for Teacher recertification.Ph.D, Capella University,October.
- Tracy, R.E (2015). Examining the Impact of Online Professional Development on Teacher Practice. Ph.D. – Dissertation Chairperson, July.